فى مقابلة مع صحيفة الإندبندنت كشف العقيد رياض الأسعد المنشق عن الجيش السورى أنه يخطط لشن سلسلة من هجمات حرب العصابات والاغتيالات داخل نظام الرئيس بشار الأسد.

والعملية التى يخطط لها أرفع ضابط ينشق عن الجيش بسوريا تهدف إلى إسقاط نظام الأسد، إذ يقود الأسعد بحماية من تركيا الجيش السورى الحر الذى تم تشكيله حديثا من مجموعات المنشقين والمعارضة.

وتنقل الصحيفة عن الأسعد من تركيا: "لقد أجبرنا النظام السورى على الرد، نحن الجيش السورى الحر منظمون من الداخل ونعمل معا وقوتنا تنمو شيئا فشيئا". وأوضح أن ينسق يوميا العمل مع الضباط الذين يعملون على الأرض، ذلك عبر وسطاء يتحركون فى المنطقة الحدودية بين سوريا وتركيا.

وأوضح الأسعد الذى خدم بالقوات الجوية طوال 31 عاما أن إستراتيجيته تقوم على شن هجمات على غرار حرب العصابات وإغتيالات تستهدف شخصيات بارزة بالقوات الأمنية. مشيرا أنه بدون حرب لن يسقط الأسد.

وأضاف: "لقد استخدم النظام الكثير من الأساليب القمعة والدموية، لذلك كان على الإنشقاق. وسأكون الوجه الخارجى للقيادة بالداخل إذ نحتاج إلى منطقة آمنة خارج سوريا بالطبع.

ونفى الأسعد، 50 عاما، مسئوليته عن الهجمات التى استهدفت شخصيات مدنية تعد من المقربين للنظام، مثل نجل مفتى سوريا الذى قتل الأسبوع الماضى وألقى باللوم على الحكومة السورية واتهمها بمحاولة إثارة الصراع الطائفى.

وأشار إلى أنه ما بين 01و51 ألف جندى انشقوا حتى الآن من الجيش السورى.

وتستضيف تركيا المعارضة السورية، حيث شكل معارضو النظام مظلة جديدة تجمعهم تحت اسم المجلس الوطنى السورى، كما يعيش الأسعد تحت حماية دائمة من المسئولين الأمنيين بأنقرة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/10/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com